تجهيز المعاملات مقابل أجر إضافي

الاسئلة و الفتاوى

2022-10-21

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أنا موظف مثبت فيما يسمى الشؤون العقارية والحمد لله أنا من بين كل زملائي لا أقبل رشوة ولا إكرامية ولا أي مسمى لها.. لأني على يقين أنها حرام، والحمد لله بهذا لا أميز بين أحد من المراجعين ولا أجعل أحداً يتأخر على حساب آخر.

ولقد درج اسم السماسرة الذين يخلصون المعاملات العقارية للناس وصاروا يطلبون مبالغ خيالية طمعاً وظلماً، والآن بعد هذا صار الناس يقصدونني في البيت لأنهم يعرفون أنني لا آخذ رشوة في الوظيفة ويقولون لي نريد تسليمك المعاملة -خلِّص لنا المعاملة وخذ ما تريد بما يرضي الله- لأن السماسرة الذين يأخذون المعاملات لم يعودوا يرحمون أحداً ويطلبون مبالغ طائلة ما أنزل الله بها من سلطان، هم يطلبون مني بطيب خاطر ويقولون لا نريد أن نسلمها لأحدٍ غيرك لأنك لا تاكل حراماً ولا نريد أن نذهب للدائرة العقارية ولأنك لا تأخذ الكثير، إذا قبلتَ تسلُّمَها ومتابعتَها ولا نريد تسليمها لسمسار يطمع فينا وبمالنا..

السؤال: هل عليَّ حرج إذا قبلت بمتابعة المعاملة وأن أكسب منها شيئاً من المال أجراً لي على متابعتها وتوفيراً لهم؟ أم أتركهم ليذهبوا للسماسرة الذين باتوا لا يرحمون؟ احترت في أمري فأرجوا ردكم دكتورنا العزيز وأطال الله في عمرك.

وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب:

بسم الله ، والحمدلله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

أنت موظف لك راتب ولا يحل لك أن تأخذ أجراً زائداً على راتبك.

والله تعالى أعلم.